Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قليل .. أين هو ؟..

عساكر : ذهب إلى المحطة ، ليعود من حيث جاء ، هاربا من ثأر أبيه !..

مبروكة : (**مطرقة**) هذا ما حدثنى به قلبى !..

عساكر : صدق فألك يا « مبروكة » !..

مبروكة : ليته ما حضر !..

عساكر : سبعة عشر عاما ونحن ننتظر !..

مبروكة : وفى كل عام منها تقولين قد كبر .. كأنه نبت ذرة ، تقيسينه كل يوم بالشبر .. حتى إذا ترعرع وطال ونضج كوزه ونزعت غلافه ، فوجدته خاليا من الحب والثمر !..

عساكر : لو أنه كان نبتا فارغا لهان الخطب .. فما كنا ننتظر منه غنما لنا .. ولكننا كنا ننتظر منه ردًا لكرامتنا .. لطالما فخرت به يا « مبروكة » فى نفسى .. وفاخرت به أمامك .. وحسبت أنى أنجبت الولد الذى سيغسل شرف الأسرة.. وإذا ابنى أنا الذى ولدته وأخفيته كما يخفى الكنز فى « الزلعة » ليس غير وصمة أصابت شجرتنا ، كما تصيب اللطعة شجرة القطن .. ألف رحمة عليك يا زوجى المهدر الدم .. لقد خلفت لك الإبن الذى يشمت خصومك وتقر به أعين أعدائك !.

مبروكة : يا فضيحة « العزايزة » ..

عساكر : لو بقى حيا .. ولكنه بعد قليل يوارى فى التراب !..

مبروكة : (**تتلفت فجأة**) أين « صميدة » ؟!..

عساكر : (**ترهف الأذن لصوت صفير**) صه .. هذا قطار المغرب يدخل المحطة !..

مبروكة : أين « صميدة » يا « عساكر » ؟!..